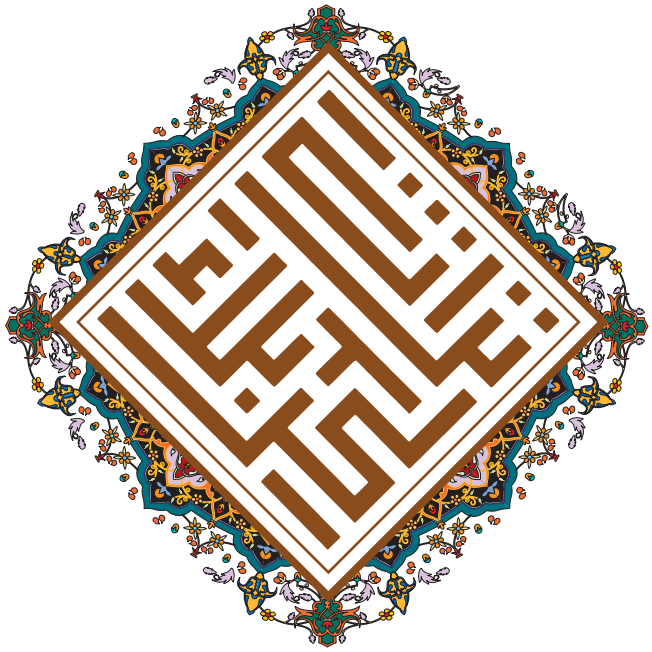

مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ
تُعْنى بِالتُراث الكَربَلائي
مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:
العتبة العباسيّة المقدّسة
قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة
مركز تراث كربلاء

السنة الثانية عشرة/ المجلَّد الثاني عشر/ العددان الأوّل والثاني (٤٣-٤٤)
ذو الحجّة ١٤٤٦هـ/ حزيران ٢٠٢٥م

كربلاء المقدَّسة - جمهوريَّة العراق

ردمد: ٢٣١٢-٥٤٨٩

ردمد الإلكتروني: ٢٤١٠-٣٢٩٢

الترقيم الدولي: ٣٢٩٧

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤

رقم الجوال: ٠٧٧٢٩٢٦١٣٢٧

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E. mAil: turAth@AlkAfeel.net

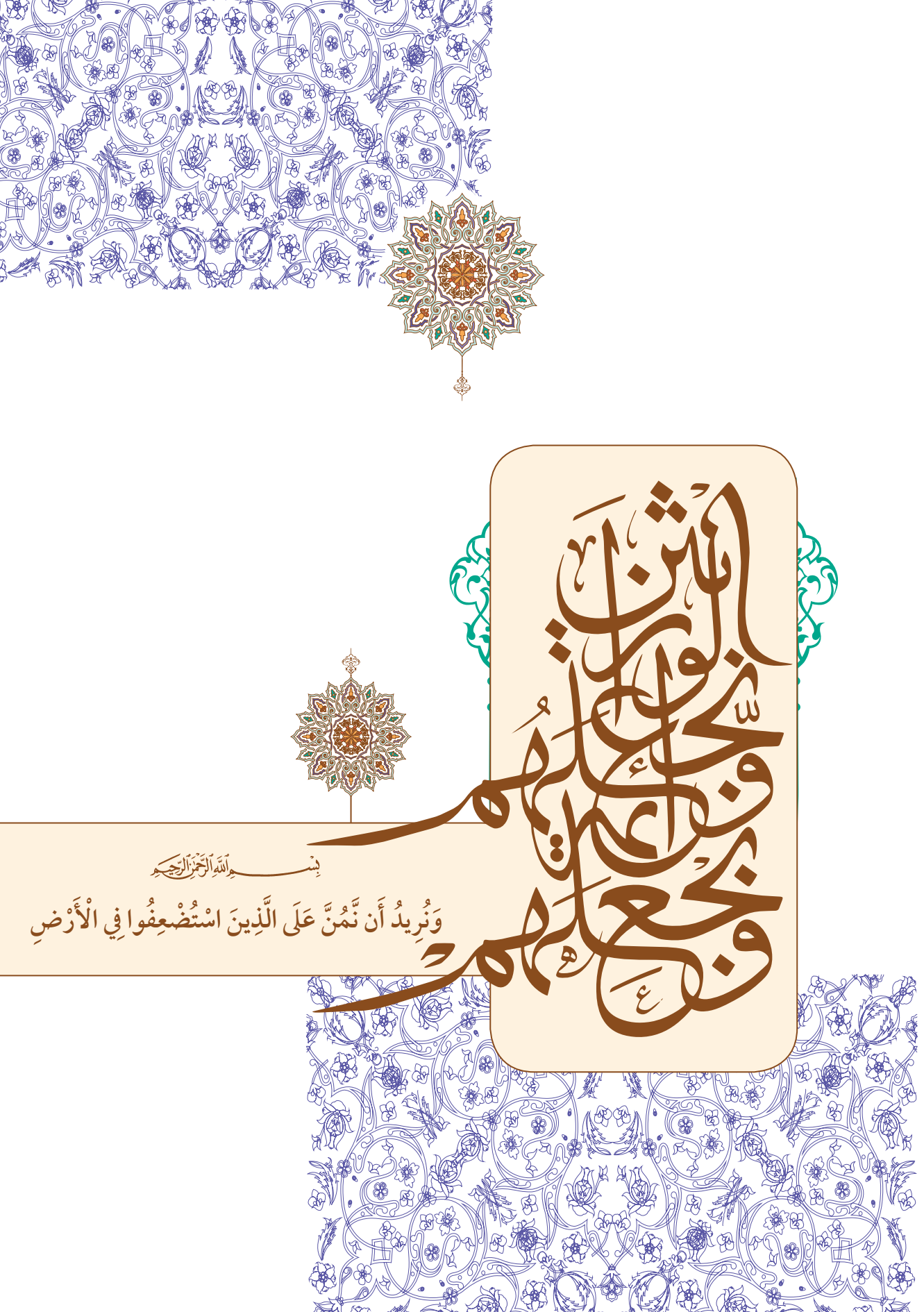
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ
ونجعلهم

المشرف العام

سماحة السيّد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسيّة المقدّسة

المشرف العلمي

الشيخ عمّار الهلالي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العباسيّة المقدسّة

رئيس التحرير

د. إحسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة/ جامعة كربلاء)

سكرتير التحرير

م.د. علي عباس فاضل

مدقق اللغة العربية

أ.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة/ جامعة كربلاء)

م.د. حيدر فاضل العزاوي (وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

م. م. إياء الدين حسام عباس (جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانيّة)

الإدارة المالية والموقع الإلكتروني

وليد جاسم سعود

الهيأة التحريرية

أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد)

أ. د. علي خضير حجي (كلية التربية/ جامعة الكوفة)

أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة)

أ.د. عادل محمَّد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمَّد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية الآداب/ جامعة بغداد)

أ.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. محمَّد حسين عبود (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حميد جاسم الغرابي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)

أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء (جامعة القرآن والحديث/ قم المقدسة)

أ.م.د. محمَّد علي أكبر غفّوري نژاد (كلية الدراسات الشيعية/ جامعة الأديان والمذاهب/ إيران)

أ.م.د. فلاح عبد علي سركال (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م.د. اكسم احمد فياض(جامعة وارث الأنبياء/ كلية العلوم الإسلامية)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجيَّة البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميًا.

٢- يقدَّم البحث مطبوعًا على ورقA٤، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠) كلمة بخط (simblified ArAbic) على أن ترقم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.

٣- تُقبل النصوص المحقَّقة لمخطوطات كربلاء، على أن تكون محقَّقة على وفق المناهج المتعارف عليها، وأن تتضمن مقدّمة تحقيق (دراسة) يذكر فيها الباحث المنهج المعتمد ومواصفات النسخة المعتمدة ومصدرها، ويرفق مع العمل المحقَّق صورة المخطوطة المعتمدة كاملةً، على أن لا يتعَّدى عدد الكلمات ١٨,٠٠٠ كلمة.

٤-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلَّة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخَّص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٥- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٦- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلميَّة المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن

تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلِّف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٧- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٨- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٩- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلَّة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدِّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنَّه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

١٠-أن لا يكون البحث منشورًا، وليس مقدّمًا إلى أيَّة وسيلة نشر أخرى.

١١- تعبِّر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبَّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنّية.

١٢- تخضع البحوث لتقويم سرَّيّ لبيان صلاحيّتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أَقُبِلَت للنشر أم لم تُقْبَل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ. يُبلَّغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدَّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب. يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

جـ. البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحدَّدة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًا للنشر.

د. البحوث المرفوضة يُبلَّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ. يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و. يُمنَح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٣- يراعى في أسبقيَّة النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

ج- تاريخ تقديم البحوث التي يتمَّ تعديلها.

د- تنويع مجالات البحوث كلَّما أمكن ذلك.

١٤- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة :

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة:

http: / /karbalaheritage.alkafeel.net /

أو موقع رئيس التحرير:

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقرِّ المجلَّة على العنوان الآتي:

(العراق/ كربلاء المقدسة/ المدينة القديمة/ باب الخان/ مُجَمَّع الإمام الصادق لأقسام العتبة/ الطابق الخامس).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم :ب ت ٤ / ٩٨١٤
التاريخ : ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في **"مجلة تراث كربلاء"** المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الشَّمْعَةُ الثانية عشرة

الحمد لله حمدًا يعدل حمد ملائكته المقرَّبين وأنبيائه المرسلين، وصلَّى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين، وآله الطاهرين المخلَصِين.

أمّا بعد

فمع هذا العدد المزدوج: الثالث والأربعين، والرابع والأربعين، تُوقِد مجلّة تراث كربلاء الشَّمْعَةَ الثانية عشرة من عمرها، يطرّزها العددُ الأوّلُ والثاني من المجلّد الثاني عشر، للسنةِ الثانية عشرة من عُمر المجلّة، فنحمد الله تعالى على مواصلة المسير في توثيق تراث مدينة كربلاء المقدّسة، وإحيائه عبر بحوث رصينة تتَّسم بالنضج والابتكار، جادت بها أقلام الباحثين الذين تعدَّدت اختصاصاتهم العلميّة، وثقافاتهم التراثيّة، فكان ذلك أحد أهمّ العوامل في ازدهار مجلّة تراث كربلاء، ونضوج ثمارها العلميّة والفكريّة والثقافيّة، التي أصبحت في متناول أيدي الباحثين والمحققين من أساتذة الجامعات والعلماء والمبدعين، وغيرهم ممّن يتلّهف لاقتطاف هذه الثمار.

يأتي هذا العدد متمّمًا لما بدأت به المجلّة في إيصال ما تجده ضروريًّا في طريق الارتقاء الفكريّ والمعرفيّ، فجاء البحث الأوّل دراسة عن كتاب (رياض المسائل) بين السابقة الفقهية والضرورة العصرية، ودرس البحث الثاني سيرة أحد أعلام الحائر ومنهجه في كتابة التاريخ؛ إذ اختصَّ بسيرة الشيخ فضل عليّ القزوينيّ، ودراسة منهجه في كتابه (الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه)، والبحث الثالث عُني بسيرة المقدّس الأردبيليّ، ومنهجِهِ

العلميّ في حاشيةِ التجريدِ، والرابع جاء ليظهر مواضع التصريحِ والتلميحِ للشاهد القرآنيّ في كتابِ صفوةِ الصفاتِ للشيخ إبراهيم الكفعميّ.

والخامس اختار دراسة التشكيل البيانيّ في شعر التصوُّف لدى الشاعر فضوليّ البغداديّ، والسادس تحدّث عن السيّد حسين بن مساعد الحسينيّ الحائريّ، واستعرض كتابه المخطوط الموسوم بـ(تحفة الأبرار من مناقب الأئمة الأطهار)، والسابع تتبّع رحلة نسخة التهذيب المخطوطة النفيسة إلى كربلاء المقدّسة في القرن العاشر الهجريّ، وبيَّن الفوائد التراثيَّة المستقاة منها، وتأسيسًا على الخطوة التي بدأناها في الأعداد السابقة من نشر مخطوطة محقَّقة انتقت الهيأة التحريريّة للمجلّة إحدى مخطوطات الشَّيخ إبراهيم الكفعميّ التي تحمل عنوان (غاية التلخيص في مسائل العويص).

وأمّا بحث اللغة الإنكليزية فعُني بدراسة مفهوم المعنى في مرجعيّات الشيخ إبراهيم الكفعميّ في كتابه (رتق الفتوق في معرفة الفروق).

ونطمح أن تتناغم هذه الأبحاث مع أذواق قرّائنا الكرام مجدّدين الدعوة للباحثين لتقديم أبحاثهم الأصيلة، التي تثري الساحة التراثية تحليلًا وتوثيقًا وتحقيقًا لتراث مدينة سيِّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

رئيس التحرير

كلمة الهيأة التحريرية

رسالةُ المجلّة

لماذا التراث؟

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيِّدنا محمَّدٍ وآلِه الطَّاهرينَ المعصومينَ، أمَّا بعد:

فأصبحَ الحديثُ عن أهمّيّةِ التُّراثِ وضرورةِ العنايةِ بِهِ وإحيائِهِ ودراستِهِ من البديهيَّات التي لا يَحسُنُ إطالةُ الكلامِ فيها؛ فإنَّ الأمّةَ التي لا تُعنى بتراثِها ولا تكرّمُ أسلافَها ولا تدرسُ مآثرَهُم وآثارَهُم لا يُرجى لها مستقبلٌ بينَ الأممِ.

ومن ميّزاتِ تُراثِنا اجتماعُ أمرَين:

أولهما: الغنى والشموليّةُ.

ثانيهما: قلّةُ الدراساتِ التي تُعنى به وتبحثُ في مكنوناتِه وتُبرزه، فإنّه في الوقت الذي نجد باقي الأممِ تبحثُ عن أيّ شيءٍ ماديٍّ أو معنويٍّ يرتبطُ بإرثها، وتُبرزُه وتُقيمُ المتاحفَ تمجيدًا وتكريمًا له، وافتخارًا به، نجدُ أمّتَنا مقصّرةً في هذا المجالِ.

فكم من عالمٍ قضى عمرَه في خدمةِ العلمِ والمجتمعِ لا يكادُ يُعرَفُ اسمُه، فضلًا عن إحياءِ مخطوطاتِه وإبرازِها للأجيالِ، إضافة إلى إقامةِ مؤتمرٍ أو ندوةٍ تدرسُ نظريّاتِه وآراءَه وطروحاته.

لذلك كلّهِ وانطلاقًا من تعاليمِ أهلِ البيتِ عليهم السلام التي أمرتنا بحفظِ التراثِ؛ إذ قالَ الإمامُ جعفرُ الصادق عليه السلام للمفضّلِ بنِ عمر: «اكتبْ وبثَّ علمَك في إخوانِك، فإنْ متَّ فأورث كتبَك بنيك»، بادرت الأمانةُ العامّةُ للعتبةِ العبّاسيّةِ

المقدّسةِ بتأسيسِ مراكزَ تراثيّةٍ متخصّصةٍ، منها مركزُ تراثِ كربلاءَ، الذي انطلقت منهُ مجلّةُ تراثِ كربلاءَ الفصليّةُ المحكّمةُ، التي سارت بخطىً ثابتةٍ غطّتْ فيها جوانبَ متعدّدة من التراثِ الضخمِ لهذهِ المدينةِ المقدّسةِ بدراساتٍ وأبحاثٍ علميّةٍ رصينةٍ.

لماذا تراثُ كربلاء؟

إنَّ للاهتمامِ والعنايةِ بتراثِ مدينةِ كربلاء المقدّسةِ منطلقينِ أساسيّينِ:

مُنطلَقٌ عامٌّ، يتلخّص بأنّ تراثَ هذهِ المدينةِ شأنُه شأنُ بقيّةِ تراثِنا ما زالَ به حاجةٍ إلى كثيرٍ من الدراساتِ العلميّةِ المتقنةِ التي تُعنى به.

مُنطلَقٌ خاصٌّ، يتعلّق بهذهِ المدينةِ المقدّسةِ، التي أصبحتْ مزارًا بل مقرًّا ومُقامًا لكثيرٍ من محبّي أهلِ البيتِ عليهم السلام، منذُ فاجعةِ الطفِّ واستشهادِ سيّدِ الشهداءِ سبطِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله الإمامِ أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فكان تأسيسُ هذهِ المدينةِ، وانطلاق حركةٍ علميّةٍ يمكنُ وصفُها بالمتواضعةِ في بداياتِها بسببِ الوضع السياسي القائم آنذاك، ثمّ بدأت تتوسّعُ حتّى القرنِ الثّاني عشرَ الهجريّ؛ إذ صارت قبلةً لطلابِ العلمِ والمعرفةِ وتزعّمتِ الحركةِ العلميّةِ، واستمرّت إلى نهاياتِ القرنِ الرَّابع عشر للهجرةِ؛ إذْ عادت حينذاك حركات الاستهداف السلبيّ لهذه المدينة المعطاء.

فلذلك كلّهِ استحقّت هذه المدينةُ المقدّسةُ مراكزَ ومجلّاتٍ متخصّصةً تبحثُ في تراثِها وتاريخِها وما رشح عنها ونتج منها وجرى عليها عبرَ القرون، وتبرز مكتنزاتِها للعيان.

اهتماماتِ مجلّةِ تراث كربلاء:

إنَّ أفقَ مجلّةِ تراثِ كربلاء المحكّمة يتسّعُ بسعةِ التراثِ بمكوّناتِه المختلفةِ، من العلومِ والفنونِ المتنوعة التي عُني بها أعلامُ هذه المدينةِ من فقهٍ وأصولٍ وكلامٍ ورجالٍ وحديثٍ ونحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ وحسابٍ وفلكٍ وأدبٍ إلى غيرِ

ذلك ممّا لا يسعُ المجالُ لاستقصاء ذكرها، دراسةً وتحقيقًا.

ولمّا كان هناك ترابطٌ أكيدٌ وعلقةٌ تامّة بين العلومِ وتطوّرِها وبين الأحداثِ التأريخيَّةِ من سياسيّةٍ واقتصاديّةٍ واجتماعيّةٍ وغيرها، كانت الدراساتِ العلميّةِ التـي تُعنى بتأريخِ هذه المدينةِ ووقائعِها وما جرى عليها من صلبِ اهتماماتِ المجلّةِ أيضًا.

مَنْ هم أعلامُ كربلاء؟

لا يخفى أنّ الضابطةَ في انتسـابِ أيّ شـخصٍ لأيّة مدينةٍ قد اختُلفَ فيها، فمنهـم من جعلَها سـنواتٍ معيّنة إذا قضاها في مدينةٍ مـا عُدّ منها، ومنهم من جعلَ الضابطةَ تدورُ مدارَ الأثرِ العلميّ، أو الأثر والإقامة معًا، وكذلك اختلفَ العُرفُ بحسبِ المدد الزمنيّةِ المختلفةِ، ولمّا كانت كربلاءُ مدينةً علميّةً محجًّا لطـلابِ العلمِ وكانت الهجـرةُ إليها في مددٍ زمنيّةٍ طويلةٍ لم يكن من السـهلِ تحديدُ أسماءِ أعلامِها.

فكانت الضابطة فيمن يدخلون في اهتمام المجلّة هي:

١- أبناءُ هذه المدينةِ الكرام من الأسرِ التي استوطنتها، فأعلامُ هذه الأسر أعلامٌ لمدينةِ كربلاء وإن هاجروا منها.

٢- الأعلامُ الذين أقاموا فيها طلبًا للعلمِ أو للتدريس في مدارسِها وحوزاتِها، على أن تكونَ مدّة إقامتِهم معتدًّا بها.

وهنا لا بدّ من التنبيهِ على أنّ انتسابَ الأعلامِ لأكثر من مدينةٍ بحسبِ الولادةِ والنشأةِ من جهةٍ والدراسة والتعلّم من جهةٍ ثانيةٍ والإقامة من جهةٍ ثالثة لَأمرٌ متعارفٌ في تراثِنا، فكم من عالمٍ ينسبُ نفسهُ لمدنٍ عدّة، فنجدُه يكتبُ عن نفسِه مثلًا: (الأصفهانيّ مولدًا والنجفيّ تحصيلًا والحائريّ إقامةً ومدفنًا إن شاء الله).

فمن نافلةِ القولِ هنا أن نقولَ: إنّ عَدّ أحد الأعلامِ من أعلامِ مدينةِ كربلاء لا يعني بأيّةِ حالٍ نفي نسبته إلى مدينته الأصليّةِ.

محاورُ المجلّة:

لّما كانت مجلّةُ تراثِ كربلاءَ مجلّةً تراثيّةً متخصّصةً فإنّها ترحّبُ بالبحوثِ التراثيّةِ جميعها من دراساتٍ، وفهارسَ وببليوغرافيا، وتحقيقِ التراثِ، وتشملُ الموضوعاتِ الآتية:

١ - تاريخُ كربلاء والوقائعُ والأحداثُ التي مرّت بها، وسيرة رجالاتها وأماكنها وما صدر عنها من أقوال ومأثورات وحكايات وحكم، بل كلّ ما يتعلّق بتاريخها الشفاهي والكتابي.

٢- دراسةُ آراء أعلامِ كربلاء ونظرياتِهم الفقهيّة والأصوليّة والرجاليّة وغيرها وصفًا، وتحليلًا، ومقارنةً، وجمعًا، ونقدًا علميًّا.

٣-الدراساتُ الببليوغرافيّة بمختلفِ أنواعِها العامّةِ، والموضوعيّةِ كمؤلّفاتِ أو مخطوطاتِ علماءِ كربلاء في علمٍ أو موضوعٍ معيّنٍ، والمكانيّة كمخطوطاتِهم في مكتبةٍ معيّنةٍ، والشخصيّة كمخطوطاتِ أو مؤلّفاتِ عَلَمٍ من أعلامِ المدينةِ، وسوى ذلك.

٤- دراسة شعر شعراء كربلاء من مختلف الجهات أسلوبًا ولغةً ونصًّا وما إلى ذلك، وجمع أشعار الذين ليس لهم دواوين شعرية مجموعة.

٥- تحقيق المخطوطات الكربلائية.

وآخرُ المطافِ دعوةٌ للباحثينَ لرفدِ المجلّةِ بكتاباتِهم، فلا تتحقّقُ الأهدافُ إلّا باجتماعِ الجهودِ العلميّةِ وتكاتفِها لإبرازِ التراثِ ودراستِه.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمينَ والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيِّدنا محمَّدٍ وآلِه الطاهرينَ المعصومين.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٣	رِياضُ المَسائِلِ بَيْنَ السَّابِقَةِ الفِقْهيَّة وَالضَّرُورَةِ العَصْرِيَّة	الشَّيخ زُهير قاسم التَّمِيميّ الحوزة العلميَّة/ قم المقدَّسة
١٠١	الشيخ فضل عليّ القزوينيّ دراسة في سيرته ومنهجه في كتاب (الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه)	أ.د. عليّ طاهر الحلّي جامعة كربلاء/ كليَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة
١٣٣	المقدّسُ الأردبيليُّ ومنهجُهُ العلميُّ في حاشيةِ التجريدِ	الشيخ محمَّد العبساويّ العتبة العبَّاسيَّة المقدَّسة/ مركز الشيخ الطوسيّ للدراسات والتحقيق
١٧٢	الشَّاهدُ القرآنيُّ في كتابِ صفوةِ الصفاتِ للكفعميّ (ت ٩٠٥ هـ) (بين التصريحِ والتلميحِ)	م. م عمّار عبد العبّاس عزيز مديرية التربية/ كربلاء المقدّسة
٢١١	التشكيلُ البيانيُّ في شعرِ فضّولي البغدادي (٩٠٠ - ٩٦٣هـ) شعر التصوُّف اختيارًا	م.د. حاكم فضيل الكلابي الكليَّة التربويَّة المفتوحة/ النجف الأشرف

٢٦٩	تُحفةُ الأبرارِ من مناقبِ الأئمَّة الأطهارِ للسيِّد حُسَينِ بنِ مُساعد الحُسَينيِّ الحَائريِّ (كان حيًّا سنة ٩١٧هـ) تعريفٌ بالمؤلِّف وعَرضٌ للمخطوط	أ.د.عبد الإله عبد الوهَّاب هادي العرداويّ جامعة الكوفة/ كليَّة التربيَّة الأساسيَّة
٣٠٧	رِحلَةُ نُسخةٍ نَفيسةٍ من تهذيبِ الأحكام إلى كَربلاءَ المُقدّسةِ في القرنِ العاشِرِ الهِجريِّ (دِرَاسَة تَحلِيلِيَّة)	الشيخ: محمَّد جعفر الإسلاميّ الحوزة العلميَّة/ النجف الأشرف

تحقيق التراث

٣٦٧	غايةُ التَّلخيصِ في مسائلِ العويصِ تأليف الشَّيخ إبراهيم بن عليّ ابن حَسَن بن مُحمَّد بن صالح ابن إسماعيل اللويزيِّ الكفعميِّ (ت٩٠٥هـ)	تحقيق الشَّيخ سامر عبد الأمير الزّبيديّ الحوزة العلميَّة/ النجف الأشرف الشَّيخ ضياء الشَّيخ علاء الكربلائيّ الحوزة العلميَّة/ كربلاء المقدَّسة
27	The References of Sheikh Al-Kaf'ami (d. 905 AH) in Ratq al-Futoq fi Ma'rifat al-Furooq – A Study on the Concept of Meaning	Prof. Dr. Sami Al-Madhi Al-Mustansiriyah University / College of Arts

تُحفةُ الأبرارِ من مناقبِ الأئمَّة الأطهارِ للسيِّد حُسَينِ بنِ مُساعد الحُسَينيِّ الحَائريِّ

(كان حيًّا سنة ٩١٧هـ)

تعريفٌ بالمؤلِّف وعَرضٌ للمخطوط

Tuḥfat al-Abrār min Manāqib al-Aimmah al-Aṭhār bySayyid Ḥusayn ibn Musāid al-Ḥusaynī al-Ḥāirī

(Alive in the Year 917 AH)
Introduction to the Author and Presentation of the Manuscript

أ.د.عبد الإله عبد الوهَّاب هادي العرداويّ

جامعة الكوفة/ كليَّة التربيَّة الأساسيَّة

Professor Dr. Abd al-Ilāh Abd al-Wahhāb Hādī al- Arḍāwī

University of Kufa / College of Basic Education

السنة الثانية عشرة/المجلد الثاني عشر/العددان الأوّل والثاني
(٤٣/٤٤) ذو الحجّة ١٤٤٦هـ/حزيران ٢٠٢٥م

الملخص

يعدُّ التراث الإسلاميّ مظهرًا من مظاهر التقدُّم العلميّ والفكريّ للأمَّة الإسلاميَّة؛ إذ يحفظ لنا ما توصَّل إليه العلماء من نتاج علميّ وثقافيّ يعبِّر عن هويَّة المجتمع آنذاك، وينقل تلك العلوم المختلفة للإفادة منها في بناء المجتمع الإسلاميِّ.

يقدَّم البحث عرضًا لمخطوط من مخطوطات التراث الإسلاميّ في كربلاء المقدَّسة، في القرن العاشر للهجرة المباركة، ألا وهو(تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار)؛ إذ تضمَّن البحث بيان حياة المؤلِّف وسيرته العلميَّة وحائريَّته، إضافة إلى نتاجه الفكريّ، وأقوال العلماء فيه وإجازته ورواياته، وتلاميذه ومن نقل عنه، ثمَّ شرع في وصف المخطوط ونسبته لمؤلِّفه السيِّد حسين بن مساعد الحسينيّ الحائريّ، ومن ثَمَّ بيان منهج المؤلِّف في كتابه في عرض مادَّته وتقسيمه لها على فصول، تخصُّ سيرة الأئمَّة الأطهار(صلوات الله عليهم)، وخُتِم البحث بنتائج توصَّل إليها، ثمَّ قائمة بالمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحيَّة: تحفة الأبرار، مناقب الأئمَّة، حسين بن مساعد، الحائريّ، كربلاء.

Abstract

Islamic heritage is considered one of the manifestations of scientific and intellectual advancement in the Islamic Ummah, as it preserves for us the scholarly and cultural output achieved by the scholars, expressing the identity of the society at that time and conveying the various sciences for the benefit of building the Islamic community.

This research presents a manuscript from the Islamic heritage preserved in Holy Karbala during the tenth Hijri century, namely (Tuḥfat al-Abrār min Manāqib al-Aʾimmah al-Aṭhār). The study includes a presentation of the life of the author, his scholarly biography, his association with al-Ḥāʾir, in addition to his intellectual contributions, the opinions of scholars about him, his authorizations and narrations, his students, and those who transmitted from him.

Then it proceeds to describe the manuscript and its attribution to its author, Sayyid Ḥusayn ibn Musāʿid al-Ḥusaynī al-Ḥāʾirī, followed by a presentation of the author's methodology in his book regarding the structuring and division of its content into chapters focused on the biography of the Pure Imams (peace be upon them). The research concludes with the results reached, followed by a list of sources and references.

Keywords: Tuḥfat al-Abrār, Virtues of the Imams, Ḥusayn ibn Musāʿid, al-Ḥāʾirī, Karbala.

المقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمَّد الأمين ﷺ والهداة الميامين من آله الطيِّبين الطاهرين، وبعد:

فـإنَّ عمل التعريف بمخطوط ما فيه كثير من الجهد والمشـقَّة، ولكنَّ ثمـرة هـذا الجهد تنضـج بإخراج النصِّ الكاشـف لسـمات الشـخصيَّة والمخطوط؛ ليُفاد به في إحياء تراث السلف، وليكون بين أيدي الدارسين ينتفعون به ويفيدون.

وإن ارتبـط ذلك المخطوط بقدوة ومثال من القدوات الإنسـانيَّة كانت له المزيَّـة فـي التعريف أكبر وأنجع؛ لأنّه يتحدَّث عن شـخصيَّة سـجَّل التاريخ مسـيرتها بأحرف من الأنوار الإلهيَّة، والإشـراقات الربَّانيَّة، سعت في دنياها إلى سـلوك الطريق نحو الكمال الإنسـانيّ، وحسـن الصفات، لم ترضخ إلّا للواحد الأحد، ولم تنكِّس رأسها خضوعًا وخشوعًا إلّا للفرد الصمد، فرفعها ربّها الى علّيّين، وأقعدها في مقعد صدق مع أنبيائه وأصفيائه.

تلك الشخصيَّة العظيمة، هي شخصيَّة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ومعه شخصيَّات أهل البيت عليهم السلام.

لقد حاولَتْ كتب فضائل الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ومناقبه، وكذلك كتـب فضائل أهل البيت عليهم السلام أن تحيط بجانب مـن جوانب حياتهم المضيئة؛ فسطّرت الأقلام تستقصي تلك الفضائل بمؤلَّفات كثيرة وفي عصور متعاقبة، ومـن تلك الكتب: كتاب(تحفـة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار) للسـيّد حسين بن مسـاعد الحائريّ؛ وممَّا يزيد من أهمِّيتَّه أنّه استخرجه من مصادر

الإخـوة من أبناء العامَّة، وعدّها في نهايـة المخطوط(١٢٤) مصدرًا، فضلًا عن المجلسيّ والكفعميّ اللذين اعتمداه بوصفه مصدرًا في مؤلَّفاتهم.

وأمام هذا الكمِّ من المؤلَّفات التي كتبت عن فضائل الإمام عليّ بن أبي طالـب عليه السلام ومناقبه عليه السلام أجدني صغيرًا جدًا لأكتب عن جانب من جوانب حياته المضيئة، لكنّ حبّي لهذه الشـخصيَّة العظيمة، وإيماني الكبير بأفعاله ومواقفه، شـجّعني على تعقّب طريق من الطرق التي سـلكها في استشرافه نحو الكمال الإنسانيّ لهذا البحث الذي يسلّط الضوء على مخطوطة(تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار للسـيّد حسـين بن مسـاعد الحائريّ كان حيًّا سـنة ٩١٧هـ) بهدف التعريف بالمؤلِّف وعرض المخطوطة، عسى أن يكون هـذا الجهد إضافة معرفيَّة لمكتبتنا التراثيَّـة المختصّة بمناقب الإمام عليّ عليه السلام وأهل البيت عليهم السلام.

لقـد انتظمت خطَّة البحـث على مقدّمة ومبحثَيْـن، تناولنا في المبحث الأوّل: التعريـف بالمؤلِّـف، وتضمَّـن: نسـبه وولادتـه ووفاتـه وبعـض أحوالـه، وأقوال العلماء فيه، وإجازاته ورواياتـه، وتلاميذه ومن نقل عنه، ثـمّ الحديث عن والـده، وأخيـرًا مؤلّفاته، وفـي المبحث الثاني اشـتغلنا على عـرض المخطوطة وتحدّثنا فيه عن وصف المخطوط ودراسـته من خلال نسـبة المخطوط إلى مؤلّفه، ومنهج المخطوط ومصادره، ووصف المخطـوط، وأخيرًا صور المخطوط، والخاتمة التي تضمنت خلاصة لما تقدّم، ثمَّ ثبت المصادر والمراجع.

وختامًا هذا ما وفّقنا الله إليه، في إنجازِ هذا البحث، فندعو الله سـبحانه وتعالـى أن يوفّقنا فيما سـعينا إليه، فإنْ كان عملنا قـد أصبنا فيه مرضاة الله فهو منّةٌ من منِنِهِ علينا، وإنْ أخطأنا، وزلّ قلمُنا، فالإنسـان سـمته الضعف

والنسيان، فهو ديدنُ العبد، والقصور وسمهُ وسمتهُ، لا يقوى إلّا بنِعَمِ القويّ سبحانه وتعالى وهو الجبَّار المتعال، الحنَّان الوهّاب، الكمال له وحدهُ يجودُ من آلائِهِ لمنْ يشاء من عبادِهِ ويقدر، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والعاقبة للمتَّقين.

المبحث الأوَّل: التعريف بالمؤلِّف:

نسبُهُ وسيرةُ حياتِهِ:

هو السيِّد حسين بن مساعد بن الحسن بن المخزوم بن أبي القاسم[1] بن أبي عبد الله الحسين بن محمّد[2] بن عيسى الحسينيّ الحائريّ[3]، ذكر نسبه

(١) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤٠٥، ٦/ ١٥٠.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (إحياء الداثر من القرن العاشر) : ٧/ ٧٢.

(٣) ينظر في نسبه: المصباح للكفعمي:٣٨٣، محاسبة النفس:١٧، ١٨، ولباب الأنساب والألقاب والأعقاب:١/ ٩٦، وأمل الآمل:٢/ ١٠٢، وبحار الأنوار: المدخل/ ٢٢١، ورياض العلماء وحياض الأدباء: ٢/ ١٧٥، وأعيان الشيعة: ٦/ ١٧١، وأدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام: ٥/ ٢٢، والشيعة وفنون الإسلام: ٤٢٩، وروضات الجنات في أحوال العلماء والسادات:١/ ٣٠، والطليعة من شعراء الشيعة:١/ ٢٨١، وذكر نسبه كاملًا المحقِّق في هامشه وذكره أيضًا صاحب كتاب منية الراغبين في طبقات النسابين، بقوله: «الحسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن أبي القاسم طوغان بن أبي عبد الله الحسين المقَّري بن محمَّد بن عيسى بن طاهر بن محمَّد بن أبي الحسن علي المعروف بابن هيفا بن محمَّد بن أحمد الناصر بن أبي الصلت يحيى بن أبي العبَّاس أحمد بن علي بن عيسى ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين عليّ بن الإمام الحسين الشهيد بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام»، ومجالي اللطف بأرض الطف: ٢٨٠، والأدباء من آل أبي طالب عليهم السلام: ١/ ٤٣٩، والفوائد الرضويَّة في أحوال علماء المذهب الجعفريَّة (فارسي): ١/ ٢٧٥، وتذكرة المتبحِّرين:٢٨٢، والفوائد الطريفة: ٢٧٤، والمجدي في أنساب الطالبيين :٣٩، وتنقيح المقال في علم الرجال: ٢٣/ ٥٩، ومرآة الكتب:٢٥٣، ومعجم رجال الحديث:٧/ ٩٨، ومدينة الحسين: ٣/ ٣٥، ٣٩، وكشف الحجب والأستار :١١٢، والغدير:١١/ ٢١٤، وريحانة الأدب:٤/ ١٣١، وتراث كربلاء: ٢٢٩، ومنية الراغبين في طبقات النسَّابين: ٤٢٧ وفيه : حسين بن عبد الله

كذلك في آخر عمدة الطالب الذي كتبه لنفسه«وفرغ منه في ٢٥ ربيع الثاني عام ٨٩٣هـ، وقيل ٢٩ ربيع الأوَّل ٨٩٣هـ، ووجدته في مكتبة المرحوم الشيخ عبد الرضا آل شيخ راضي في النجف؛ إذ ذكر ابن مساعد في نسخته هذه بقوله :

«إني كتبتها عن نسخة مكتوبة بخطِّ المؤلِّف عام ٨١٢هـ، وقبل وفاة السيِّد الداوديّ ب ١٦ سنة »، ثمّ كتب على نسخته هوامش في خلال سنين كما يظهر من تواريخ بعضها.

ويُقرَأ ختمه:(الأحقر حسين بن مساعد الحائريّ)، وكان مدوِّرًا كبيرًا على كثير من المشجَّرات المخطوطة العائدة لبعض السادات العلويِّين؛ ومنها مشجرة – آل درَّاج – نقباء كربلاء.

جاء في هامش(عمدة الطالب) المطبوع في ذكر العقب من عيسى بن يحيى بن الحسين«ذي الدمعة» ما نصّه :«العقب من عيسى في ولده أبو الحسن عليّ، ويقال لهم(بنو المهنّا)، وهو أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد الناصر بن أبي صلت يحيى بن أبي العباس أحمد بن عليّ بن عيسى المذكور – كان له عقب بالحائر، ولهم النقابة والبأس والشجاعة، وعقبه محصور في ولده – أبي طاهر محمَّد الذي كان متوجّهًا بالحائر، والعقب منه في ولده(عيسى بن طاهر)، ويُعرَفون في الحائر بـ(بني عيسى)، وباسمهم سُمِّيَ قديمًا طرفهم(محلَّة آل عيسى) في كربلاء، والعقب منه في بني المقَّري أبي عبد الله الحسين بن محمَّد بن عيسى بن طاهر المزبور، ويقال لولده:(بنو المقَّري) وكلّهم بالحائر.

حسين، معجم ما كتب عن الرسول ﷺ وأهل بيته عليهم السلام: ٩/ ٣٩٤، ومعجم مؤرِّخي الشيعة (الإماميّة، الزيديّة، الإسماعيليّة):١/ ٣٠٧، وأضواء على مدينة الحسين / الحركة العلميّة:١/ ٤٨، وتاريخ الحركة العلميّة في كربلاء:٤٤، وشعراء كربلاء:٢/ ١٨.

والعقب من بني المقَّري في الحائر «بنو طوغان»؛ منهم السيِّد بدر الدِّين حسن بن مخزوم بن أبي القاسم طوغان بن الحسين المقَّري ومنهم السيِّد الكامل الحافظ كمال الدِّين(حسين بن مساعد) وإخوته عماد الدِّين وعبد الحقِّ ومحمَّد أولاد السيِّد العالم المدرِّس إمام الحضرة الحسينيَّة الحائريَّة شمس الدِّين محمَّد المعروف بـ«مساعد » بن حسن بن مخزوم بن أبي القاسم طوغان ووالده العلّامة الفاضل النسّابة المترجم(حسين بن مساعد الحائريّ).

ثمّ يقول : إنّي ألحقت آل طوغان الذين هم من بني المقَّري عند كتابي لهذه المبسوطة في سنة ٨٩٣هـ؛ تجسيدًا لعهدهم، والحمد للّه تعالى وحده»[١].

فهو ينحدر من سلالةٍ علويّةٍ قديمة تُعرف بـ(آل طوغان) الحسينيِّين، ذكرها صاحب كتاب(مدينة الحسين)، فقال:«وآل طوغان من المخزوميّين الحسينيِّين، ومنهم العالم الفاضل النسّابة حسين بن مساعد العيسويّ الطوغانيّ الحسينيّ من سلالة عيسى بن زيد الشهيد حفيد الإمام السجّاد عليه السلام، وباسمهم سُمّيت محلّة(آل عيسى) في كربلاء»[٢].

وذكر في مقدِّمة كتاب لباب الأنساب والألقاب والأعقاب:«ويُعبّر عنه في لسان النسَّابين بابن مساعد تارة، والكرمانيّ أخرى، كما أنّ الكرمانيّ قد يُطلَق على صاحب عمدة الطالب أيضًا»[٣].

(١) أدب الطف: ٥/ ٢٢ ــ ٢٣، وينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤٠٥، وإحياء الداثر من القرن العاشر: ٧/ ٧٣، ومنية الراغبين في طبقات النسابين: ٤٢٧، ومقدّمة لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: ١/ ٩٧، ومقدِّمة المجدي في أنساب الطالبيين: ٣٩، ومرآة الكتب: ٢/ ٢٥٣، وتراث كربلاء: ٢٢٩، معجم مؤرخي الشيعة (الإماميّة، الزيديّة، الإسماعيليّة) : ١/ ٣٠٧.

(٢) مدينة الحسين: ١/ ٦٨.

(٣) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: ١/ ٩٧.

وقال صاحب كتاب منية الراغبين في طبقات النسَّابين:«وهو من أهل(عيناثا) من جبل عامل، ثمّ انتقل هو وإخوته : السيِّد عبد الحقِّ، والسيِّد زين العابدين إلى العراق؛ لطلب العلم»[١].

ويقول أيضًا عن والده:«أمّا والد المترجَم له وهو السيِّد مساعد بن حسن بن محمَّد ولقبه شمس الدِّين، ذكره ابنه السيِّد حسين في تعليقه على العمدة بقوله: السيِّد العالم المدرِّس إمام الحضرة الحسينيَّة الحائريَّة»[٢].

وقال صاحب أعيان الشيعة:«ووجدت في بعض المجاميع العامليَّة المخطوطة ما صورته: السيِّد الجليل الفاضل الحسيب النسيب السيِّد حسين بن مساعد العامليّ العينائيّ، كان من أهل عيناثا، ثمّ انتقل هو وإخوته السيِّد عبد الحقِّ والسيِّد زين العابدين إلى العراق؛ لأمر أوجب لهم الانتقال، وبها ماتوا، وبقي والدهم السيِّد مساعد في عيناثا إلى أن توفِّي بها، وكانوا مشهورين ببيت الطغي بغي(قدَّس الله أرواحهم ونفعنا ببركاتهم وبركات أسلافهم) انتهى، ولا يبعد أنّه هو المترجم بأن يكون أصله من عيناثا، ثمّ انتقل إلى العراق وسكن الحائر الحسينيّ، ويكون اتّصال الكفعميّ به إمّا في الحائر؛ لأنّ الكفعميّ سكن كربلاء مدَّة وبنى لنفسه أزجًا فيها ليُدفَن فيه، ثمّ عاد إلى جبل عامل، فمات فيه، وأمَّا في جبل عامل قبل سفرهما منه إلى الحائر»[٣].

ولم تُحَدد سنة ولادته، ولم يضبط مترجمو الإماميَّة تاريخ وفاته أيضًا، إلّا

(١) منية الراغبين في طبقات النسابين: ٤٢٨.

(٢) المصدر نفسه: ٤٣٠ــ٤٣١.

(٣) أعيان الشيعة: ٦/ ١٧٢.

أنّ السماويّ جاء في أرجوزته تاريخ وفاته نظمًا في قوله:

ثـمّ الحسين بن مساعد الأبي ... وجامع الأخبار بعد النسب
الموسويّ الحائريّ قد مضى ... لربّه بها فأرخه قضى

ويفهم من ذلك أنّ وفاته كانت في سنة ٩١٠هـ[١].

وذكر في بعض تلك الهوامش على النسخة التي كتبها على العمدة بيان اتّصال نسب بعض من أدركهم من السادة المذكورين مع بيان نسب بعض السادة الآخرين الذين تعرّف عليهم(ابن مساعد) في سفره إلى سبزوار وسمنان من مدن إيران عندما كان متوجّها في طريقه لزيارة الإمام الرضا عليه السلام عام ٩١٧هـ، بمعنى أنّه عليه ـ كتاب العمدة ـ حواشٍ له بخطّه إلى تاريخ سنة ٩١٧هـ[٢]، فيُفهَم من ذلك أنّه كان حيًّا إلى سنة ٩١٧هـ، وهو الصحيح في بيان حقبة حياته.

أمّا سنة ولادته فقد ذكر في مقدِّمة كتاب (المجدي في أنساب الطالبيِّين):«العلَّامة الجليل الشريف حسين بن مساعد بن الحسين بن مخزوم الكرمانيّ الحائريّ، عاش مائة وعشرين سنة، وهو سليم القوى والحواسّ، صاحب كتاب تحفة الأبرار في مناقب أبي الأئمَّة الأطهار عليهم السلام»[٣].

(١) ينظر: مجالي اللطف بأرض الطفّ: ٥١٤.

(٢) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤٠٥، وإحياء الداثر من القرن العاشر: ٧/ ٧٣، ومنية الراغبين في طبقات النسابين: ٤٢٧، وأدب الطف: ٥/ ٢٢ ـ ٢٣، ومقدمة لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: ١/ ٩٧، ومقدمة المجدي في أنساب الطالبيين: ٣٩، ومرآة الكتب: ٢/ ٢٥٣، وتراث كربلاء: ٢٢٩، ومعجم مؤرّخي الشيعة (الإماميّة، الزيديّة، الإسماعيليّة): ١/ ٣٠٧.

(٣) المجدي في أنساب الطالبيِّين: ٣٩.

وذكـر في مقدِّمة كتاب لباب الأنسـاب والألقـاب والأعقاب:«وبالجملة جلالة الميرزا حسـين هذا أشـهر من أن يذكر، وعاش أزيد من مائة وعشرين سنة»[١].

وبحسـاب فرق السنين بلحاظ كونه حيًّا سنة ٩١٧هـ تكون ولادته بحدود سنة ٧٩٧هـ والله العالم.

ولم نعرف عن أحواله كثيرًا سـوى ما قاله الشيخ الطهرانيّ في كتابه إحياء الداثر من القرن العاشـر:«ولمّا وصل في العمدة في ذكر أولاد الحسـين ذي الدمعة إلى الشريف أبي المكارم محمَّد بن يحيى...، فكتب الحسين المترجم له في الحاشـية: إنّ والدي لقّنني القرآن ولي سبع سنين أو أقل، ورأيتُ كثيرًا من الناس كذلك»[٢]، وذهب إلى ذلك صاحب تراث كربلاء[٣].

والده:

السـيِّد مسـاعد كان عالمًا فاضلًا، ألَّـف كتاب (بيدر الفـلاح)، ولكن لم يذكر اسـمه في ذيل الكتاب إلّا أنَّ تلميذ الحسـين بن مسـاعد الشيخ إبراهيم الكفعميّ كان عارفًا بشـأنه وشـأن والده، ومطَّلعا علـى تصانيفهما، وكذلك يـروي الكفعميّ عن كتاب (بيدر الفلاح) قائـلًا: إنَّ كتاب (بيدر الفلاح) من تصانيف والد العلَّامة حسين بن مساعد، واتَّخذهما من مصادر تآليفه[٤].

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: ١/ ٩٧.

(٢) إحياء الداثر من القرن العاشر: ٧/ ٧٣.

(٣) تراث كربلاء: ٢٢٩.

(٤) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ١٨٦، ٢٦/ ١١٨، وطبقات أعلام الشيعة: ٦/ ١٤٨، وأعيان الشيعة: ١/ ١٩٠، ١٠/ ١٢٢، والمصباح: ٤٠٧، ورياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٧٦، وأدب الطف: ٥/ ٢٤، ومرآة الكتب: ٤/ ٢٣١، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٢٢٣.

أقوال العلماء فيه:

قال فيه صاحب رياض العلماء وحياض الفضلاء: «من أجلّة العلماء وأكابر الفضلاء، وكان شاعرًا ماهرًا»[١].

وقال فيه صاحب أمل الآمل : «كان فاضلًا صالحًا، له كتاب تحفة الأبرار في مناقب الأئمَّة الأطهار، حسن وغير ذلك»[٢].

وقال فيه صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة:«وهو من أجلّة العلماء وأكابر الفضلاء في عصره في كربلاء، وكان شاعرًا بليغًا»[٣].

وقال فيه صاحب الطليعة من شعراء الشيعة:«كان فاضلًا عالمًا مصنّفًا، وكان حسن الخطّ، رأيت بخطِّه عمدة الطالب، أحسن خطّها»[٤].

وقال فيه صاحب الفوائد الرضويَّة في أحوال علماء المذهب الجعفريَّة: «سيِّد فاضل صالح»[٥].

وقال صاحب تذكرة المتبحّرين:«السيِّد الحسين بن مساعد الحسينيّ الحائريّ كان فاضلًا صالحًا»[٦].

وقال فيه صاحب أدب الطف:«هو السيِّد النسَّابة من أجلّة العلماء، وأكابر

(١) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٧٥.

(٢) أمل الآمل: ٢/ ١٠٢

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤٠٥.

(٤) الطليعة من شعراء الشيعة:١/ ٢٨١.

(٥) الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية (فارسي):١/ ٢٧٥.

(٦) تذكرة المتبحِّرين: ٢٨٢.

الفضلاء، الشاعر الأديب حسين بن مساعد بن الحسن بن مخزوم بن أبي القاسم»[١].

وقال عنه محقّق كتاب لباب الأنساب والألقاب والأعقاب:«كان نسّابة ثقة فقيهًا محدّثًا حبرًا بحرًا»[٢].

ويقول عنه أيضًا:«ثم إنّي رأيت ببلدة قم المشرّفة مشجّرة لسادات تفرش الأفطسيِّين، وكانت مصدَّقة ومصحَّحة بتصحيح هذا الرجل الكبير، والسيِّد محمَّد بن كمونة، وتاريخ النسخة شهر المحرم الحرام سنة ٩١٧هـ»[٣].

وقال عنه صاحب تراث كربلاء:«عالمٌ فذّ، وأديبٌ ضليع، قويّ الحجّة، واسع الاطّلاع، ورعٌ تقيّ، له باعٌ طويلٌ في النسب، وقد عمل عدّة مشجّراتٍ بخطّ يده لأُسَرِ كربلاء العلويَّة القديمة»[٤].

وقال عنه صاحب معجم مؤرِّخي الشيعة(الإماميَّة، الزيديَّة، الإسماعيليَّة):«عالم فاضل، كبير، شاعر له عدّة مصنَّفات وشعر كثير»[٥].

وقال عنه الشيخ المحقّق محمَّد صادق الكرباسيّ:«كان صاحب علم وفضيلة، وممتلكًا زمام الشعر والأدب والتحقيق والتأليف، وموصوفًا بالورع والتقى، وكان عارفًا بالنسب وذا نشاط علميٍّ بارز»[٦].

---

(١) أدب الطفّ: ٥/ ٢٢.

(٢) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب:١/ ٩٧.

(٣) المصدر نفسه:١/ ٩٧.

(٤) تراث كربلاء: ٢٢٩.

(٥) معجم مؤرِّخي الشيعة (الإمامية، الزيدية، الإسماعيلية) :١/ ٣٠٧.

(٦) أضواء على مدينة الحسين / الحركة العلميَّة :١/ ٤٨.

وقال فيه الشيخ نور الدِّين الشاهروردي:«برز في ساحة العلم بكربلاء في القرن التاسع السيِّد عز الدِّين حسين بن مساعد الحائريّ، كان عالمًا متبحِّرًا وأديبًا مبرّزًا، ومحقِّقًا قويّ الحجَّة، واسع الاطلاع، ورعًا تقيًّا اشتهر بمعرفته الدقيقة بالأنساب؛ حيث عمل عدّة مشجَّرات بخطِّ يده للعديد من الأُسَر العلويَّة القديمة في كربلاء»[١].

وقال فيه السيِّد محمَّد حسن مصطفى الكليدار آل طعمة:«من أجلَّة العلماء، وأكابر الفضلاء في عصره في كربلاء، وكان شاعرًا بليغًا»[٢].

وقال فيه السيِّد سلمان هادي آل طعمة:«من الأفذاذ الذين أنجبتهم هذه الأسرة»[٣].

إجازاته ورواياته:

له إجازة عن والده[٤]، وله الرواية عن صاحب العمدة[٥]، ثمّ«إنّ رواية صاحب الترجمة -حسين بن مساعد الحائريّ- عن صاحب العمدة بلا واسطة، هو ممَّا حدَّثني به سيِّدي الأستاذ السيِّد محمَّد رضا البحرانيّ الصائغ النسَّابة النجفيّ»[٦].

وذكر صاحب الشيعة وفنون الإسلام أنّه:«روى عن أبي عمرو الزاهد

(١) تاريخ الحركة العلمية في كربلاء: ٤٤.

(٢) مدينة الحسين :٣/ ٣٩.

(٣) شعراء كربلاء :٢/ ١٨.

(٤) ينظر: رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٧٦.

(٥) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب:١/ ٩٧.

(٦) المصدر نفسه: ١/ ٩٧.

اللغويّ النحويّ من كتابه في مناقب أهل البيت عليهم السلام ونصّ على تشيّعه»[١].

تلاميذه ومن نقل عنه:

ذُكِر من تلاميذه الشيخ إبراهيم الكفعميّ[٢]، ونقل عنه الكفعميّ[٣]، وقال في وصفه في ذيل حاشية المصباح:«هو السيِّد النجيب الحسيب عزّ الإسلام والمسلمين أبو الفضائل أسعد الله جدّه، وأجدّ سعيه»[٤].

وقال صاحب رياض العلماء وحياض الفضلاء:«ويظهر من كتاب فرج الكرب للكفعميّ أنّ بينه وبين هذا السيِّد مراسلات نظمًا ونثرًا»[٥].

وينقل عنه المجلسيّ، فيقول:«وكتاب تحفة الأبرار في مناقب الأئمَّة الأطهار للسيِّد الشريف حسين بن مساعد الحسينيّ الحائريّ أستاذ الكفعميّ، وأثنى عليه الكفعميّ كثيرًا في كتبه»[٦].

ويروي ابن محفوظ المذكور في كتاب العمدة عن السيِّد حسين بن مساعد الحائريّ[٧].

وقال في الفصل الثاني: «وكتاب التحفة كتاب كثير الفائدة لكن لم ننقل

---

(١) الشيعة وفنون الإسلام: ٤٢٩.

(٢) ينظر: المصباح للكفعميّ: ٣٨٣، محاسبة النفس:١٧، ١٨، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب:١/ ٩٦.

(٣) ينظر مثلاً: البلد الأمين والدرع الحصين: ٦، محاسبة النفس: ١٨.

(٤) المصباح: ٣٨٣، رياض العلماء: ٢/ ١٧٥.

(٥) ينظر: رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٧٥.

(٦) بحار الأنوار: ١/ ٢٠.

(٧) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب:١/ ٩٧.

منه إلّا نادرًا؛ لكون أخباره مأخوذة من كتب أشهر منه»[١].

مؤلفاته:

١. تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار[٢] (قيد التحقيق).

٢. مختصر تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار[٣].

٣. المناقب[٤].

٤. تعاليق حسنة على عمدة الطالب، وقد دوّنها في مجلّد[٥]، أو هي الحاشية على عمدة الطالب، يقول صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة:«وهذه النسخة رأيتها في كتب الشيخ عبد الرضا الذي توفِّي(١٣٥٨هـ) وهو ابن الشيخ مهدي بن الشيخ راضي الفقيه المتوفَّى(١٢٩٠هـ) ابن الشيخ محمَّد ابن الشيخ محسن ابن الشيخ خضر الجناجيّ الحليّ النجفيّ والد الشيخ جعفر كاشف الغطاء»[٦].

٥. له بلاغات وتصحيحات على نسخة الدروس الشرعيَّة بخطِّ الشيخ الكفعميّ في الصفحة ١٨١ من النسخة بتاريخ ٢٧ ربيع الأول ٩١٠هـ، ومصوّرتها موجودة في مكتبة آية الله السيِّد المرعشيّ بالرقم:(ش١٤٣٦٠).

٦. يقول صاحب أعيان الشيعة: «ووجد بخطِّ المترجم نسخة من بغية الطالب

(١) ينظر: بحار الأنوار: ١/ ٣٧.

(٢) ينظر: نسخه الخطيّة: فهرس فنخا: ٧/ ٢٩٢.

(٣) ينظر: نسخه الخطيّة: فهرس فنخا: ٧/ ٢٩٢.

(٤) ينظر: نسخه الخطيّة: فهرس فنخا: ٣١/ ٦٢٨.

(٥) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب:١/ ٩٧.

(٦) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٥٠.

في إسلام أبي طالب للسيِّد محمَّد بن حيدر الموسويّ العاملي»[1].

٧. لـه أشـعار من قصائـد ومقطوعات أوردهـا صاحب أعيان الشـيعة ومنية الراغبين في طبقات النسَّـابين وأدب الطفّ وغيرهـا من الكتب، ويقول صاحب الطليعة من شعراء الشيعة:«له ديوان نقل منه شيخنا البهائيّ»[2].

(١) أعيان الشيعة: ٦/ ١٧٢.

(٢) الطليعة من شعراء الشيعة: ١/ ٢٨١.

المبحث الثاني: عرض المخطوط

وصف المخطوط ودراسته:

نسبة المخطوط إلى مؤلّفه:

من مصاديق التحقيق صحّة نسبة المخطوط إلى مؤلّفه، وهذا يتّضح جليًّا من صحّة نسبته في كتب البلوغرافيا والتراجم، والمخطوط نُسِب إلى مؤلِّفه صراحة عند صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، بقوله: «تحفة الأبرار في مناقب أبي الأئمَّة الأطهار عليهم السلام[1] للسيّد حسين بن مساعد بن الحسن بن المخزوم بن أبي القاسم بن عيسى الحسينيّ الحائريّ... والتحفة كتاب جيِّد استخرجه من كتب أهل السُّنَّة، وذكر أسماءها في آخر الكتاب، وهو من مآخذ كتاب البحار، وينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعميّ الذي تُوفِّي سنة ٩٠٥هـ، أوَّله «الحمد لله الذي خلق من عباده أئمَّة يرجع الناس إليهم، وجعل في بلاده منهم أعلامًا يُعوِّل في الأمور عليهم» رتّبه على ثلاثين بابًا[2]، وقال في أوَّله بعد الخطبة «لمّا كثر الاختلاف في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، وصنَّف العلماء في ذلك على قدر سعتهم، أحببت أن أجمع في ذلك كتابًا لم أُسبق إليه، وأورد فيه من طرق أهل السُّنَّة والجماعة ما لا يُطعَن عليه، ومن شكَّ في شيء منه فعليه بالكتب التي أشير إليها»، وفي آخره ذكر نبذة من فضائل

(١) ورد اسمه في النسخ الخطيّة: تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار.

(٢) يبدو أنّ الشيخ الطهرانيّ قد وهم في عدد الأبواب؛ إذ إنّ ما موجود في النسخ الخطِّيَّة (٣٩) بابًا.

الزهراء البتول سلام الله عليها، والحسنين عليهما السلام، وما ورد في الاثني عشر خليفة»[1].

منهج المخطوط ومصادره:

يُعَدُّ المخطوط من المؤلَّفات التي كُتِبَت في مناقب الإمام عليّ عليه السلام والأئمَّة المعصومين عليهم السلام، وقبل الخوض في غمار منهجه، لابدّ لنا من أن نوضِّح قضيَّة مهمَّة ألا وهي: وجود نسخ خطيَّة متعدّدة تندرج تحت عنوان(تحفة، مختصر، المناقب)، وهي كلّها ترجع إلى محتوًى واحد هو كتاب: تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار، ولابدّ من الإشارة هنا إلى أنّ وجهة نظرنا مبنيَّة على ما توافر لدينا من النسخ الخطيَّة، ولو توافرت النسخ الأُخَر(نسخة مدرسة حبيبيه، ومدرسة محمود علومي يزدي) من المحتمل أن تظهر نتيجة أخرى، وقد يُحتَمل أيضًا أن تكون دليلًا آخر على صحَّة ما حقَّقناه من رأي على وفق ما عرضناه من أدلّة، والله العالم، وتفصيل الأمر بحسب النسخ الخطِّيَّة على النحو الآتي:

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦، وينظر في نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه: إحياء الداثر من القرن العاشر: ٧/ ٧٣، ومنية الراغبين في طبقات النسَّابين: ٤٢٧، وأعيان الشيعة: ٢/ ١٨٥، ٦/ ١٧٢، وأدب الطف: ٣/ ٢٤، والشيعة وفنون الإسلام: ٤٢٨، والفوائد الرضويَّة في أحوال علماء المذهب الجعفريّة (فارسي) : ١/ ٢٧٥، والفوائد الطريفة: ٢٧٤، والمجدي في أنساب الطالبين: ٣٩، وأمل الآمل: ٢/ ١٠٢، وبحار الأنوار: ١/ ٢٠، وروضات الجنَّات في أحوال العلماء والسادات: ١/ ٣٠، ورياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٧٥، وكشف الحجب والأستار: ١١٢، ولباب الأنساب والألقاب والأعقاب: ١/ ٩٧، مرآة الكتب: ٤/ ٢٩٤، ومعجم رجال الحديث: ٧/ ٩٨، والغدير: ١١/ ٢١٤، ومعجم ما كُتِب عن الرسول صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام: ٩/ ٣٩٤، وتراث كربلاء: ٢٢٩، ومعجم مؤرِّخي الشيعة (الإماميّة، الزيديّة، الإسماعيليّة): ١/ ٣٠٧.

١. نسخة المكتبة الرضويَّة، مشهد، رقمها: ٢٢١٧٧، والمرجِّح عندي أنّها النسخة النهائيَّة أو المبيَّضة من كتاب تحفة الأبرار بسبب وجود ديباجة الكتاب ونسبته إلى مؤلِّفه صراحة، وتثبيت منهجه في المخطوط بشكل لا يقبل الشك في أنّها نسخة كاملة من المخطوط، فضلًا عن ختمه الكلام في نهاية المخطوط.

٢. نسخة مختصر تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار، وهي مفهرسة مع التحفة في فهرس فنخا، وعنوان المختصر مثبت في صفحة فهرس المخطوط، وليس في فهرس فنخا. وهي موجودة في المكتبة الرضويَّة، مشهد، رقم النسخة: ٢٥٨٢٧، وديباجة المخطوط مثبَّت فيها مختصر تحفة الأبرار. عندما يبدأ بالفصول كما في النسخة السابقة، أو أوّلًا بحسب ما ثبت في متن المخطوط تجيء بعدها النقولات والروايات مطابقة تمامًا لما موجود في النسخة السابقة إلى نهاية المخطوط، وفي هذا المقام يُحتَمل أنّ هذه النسخة هي مسودّة النسخة السابقة التي اتَّضحت فيها معالم المخطوط النهائيَّة.

٣. النسخة المسمَّاة المناقب فهرس فنخا، هي نسخة ناقصة من الأوّل، تبدأ أوّل صفحة من المخطوط بعبارة: كتاب سبط بن الجوزي مرآة الزمان، قال:... وتفصيلها: المكتبة الرضويَّة، مشهد، رقم النسخة: ٢١٥٩، وهذا الكلام موجود في نسخة التحفة في الفصل الرابع عشر والمعنون: في الأحاديث الواردة في الناكثين والقاسطين والمارقين، وتستمرُّ النقولات والروايات مطابقة تمامًا لما موجود في نسخة التحفة إلى نهاية المخطوط.

وأمّا منهجه في المخطوط وبحسب نسخة التحفة يتَّضح بما يأتي:

التحفة كتاب اختصَّ أغلبه بذكر مناقب الإمام عليّ عليه السلام وفضائله، وبقيَّته في أهل البيت عليهم السلام استخرجه من كتب أهل السُّنَّة، وذكر أسماءها في آخر الكتاب، وهي(١٢٤) كتابًا، والمخطوط من الكتب التي اعتمد النقل منها صاحب كتاب البحار، وينقل عنه أيضًا الشيخ إبراهيم الكفعميّ، رتّبه على تسعة وثلاثين بابًا، وقال في أوّله بعد الخطبة: «لمّا كثر الاختلاف في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، وصنَّف العلماء في ذلك على قدر سعتهم، أحببت أن أجمع في ذلك كتابًا لم أُسبَق إليه، وأورد فيه من طرق أهل السُّنَّة والجماعة ما لا يُطعَن عليه، ومن شكَّ في شيء منه فعليه بالكتب التي أشير إليها»[1]، وفي آخره ذكر نبذة من فضائل الزهراء البتول (سلام الله عليها)، والحسنين عليهما السلام وما ورد في الاثني عشر خليفة، وفيما ورد في المهديّ عجّل الله فرجه الشريف.

ونورد هنا بعض تقسيمات الفصول:

الفصل الأوّل: في بيان أسمائه وكناه وصفاته وألقابه

الفصل الثاني: في بيان أنّه أوّل من أسلم وأوّل من صلّى مع النبيّ صلى الله عليه وآله.

الفصل الثالث: في بيان أهل البيت عليهم السلام.

الفصل الرابع: في بيان محبّة الرسول صلى الله عليه وآله وحبّه عليّ محبّة.

الفصل الخامس: في بيان غزارة علمه.

الفصل السادس: في بيان أنّ الحقّ معه، وأنّه مع الحقّ، وحديث القضيب.

ويستمرُّ بالتسلسل والعرض المنهجيّ إلى الفصل السادس والثلاثين الذي يختصُّ بالإمام عليّ عليه السلام، بمعنى الفصول من(١ – ٣٦)، وبعدها تكون

(١) ينظر: مخطوطة تحفة الأبرار من مناقب الأئمة الأطهار:١.

الفصول هكذا:

السابع والثلاثون: في بيان نبذة من فضائل فاطمة عليها السلام.

الثامن والثلاثون: ما ورد في الاثني عشر خليفة.

التاسع والثلاثون: في تعداد أسمائهم، وفيما ورد في المهديّ صلوات الله عليه.

وصف المخطوط:

سوف نقف تفصيلًا على وصف مخطوطات السيِّد حسين بن مساعد الحائريّ بعد أن وضَّحنا في منهج المخطوط ومصادره المسمَّيات المختلفة للنسخ الخطيَّة(تحفة، مختصر، المناقب) التي تشير إلى محتوى واحد هو: تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار، ووصف النسخ على النحو الآتي:

١. تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار، فضائل ومناقب، وتفصيل نسخها الخطيَّة:

أ. المكتبة الرضويَّة، مشهد، رقم النسخة: ٢٢١٧٧، نوع الخطّ: نسخ، تاريخ النسخ: القرن الحادي عشر للهجرة، عدد الأسطر: ١٥، قياس الصفحة: ١٧×٢٧سم، عدد الأوراق: ١٥٧.

والنسخة متوافرة عندي.

ب. مدرسة حبيبيه، فردوس، رقم النسخة: ١/ ٧٨، نوع الخطّ: نسخ، الناسخ: محمَّد هادي الحسينيّ، تاريخ النسخ: ١٠٨٨هـ، عدد الأسطر: ٢٢، قياس الصفحة: ١١×١٨سم.

والنسخة غير متوافرة عندي.

ج. مكتبة محمود علومي يزدي، يزد، من دون رقم النسخة، تاريخ النسخ: ١١٠١هـ.

والنسخة غير متوافرة عندي.

٢. مختصر تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار، وهي مفهرسة مع التحفة في فهرس فنخا، وعنوان المختصر موجود في صفحة فهرس المخطوط وليس في فهرس فنخا.

المكتبة الرضويَّة، مشهد، رقم النسخة: ٢٥٨٢٧، نوع الخطّ: نسخ، عدد الأسطر: ١٣، قياس الصفحة: ١٠،٥ ×١٧سم، عدد الصفحات: ٤٢١.

والنسخة متوافرة عندي.

٣. المناقب، وهي نسخة ناقصة من الأوّل، تبدأ أوّل صفحة من المخطوط بعبارة: كتاب سبط بن الجوزي مرآة الزمان، قال:...وتفصيلها:

فضائل ومناقب، المكتبة الرضويَّة، مشهد، رقم النسخة: ٢١٥٩، نوع الخطّ: نسخ، الناسخ: محمَّد سعيد السبزواريّ، تاريخ النسخ: المحرم ١٠٩١هـ، عدد الأسطر: ١٥، قياس الصفحة: ١٢×٢١سم، عدد الصفحات: ٤١٥.

والنسخة متوافرة عندي.

صور المخطوط

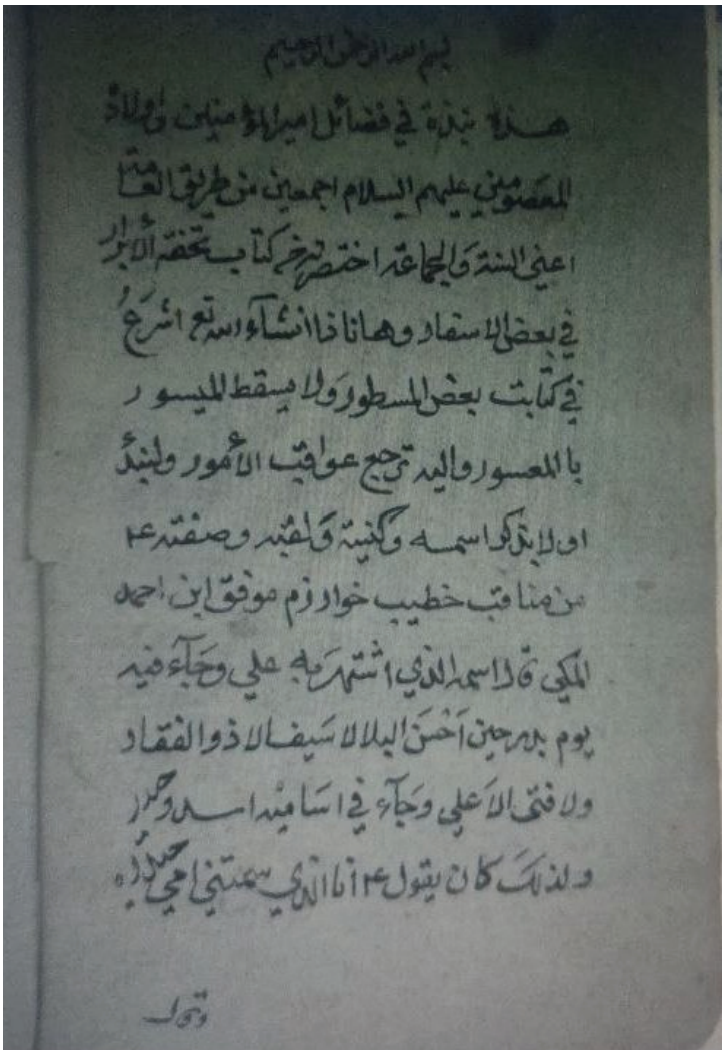

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه نبذة في فضائل امير المؤمنين واولاده
المعصومين عليهم السلام اجمعين من طريق العامة
اعني السنة والجماعة اختصرتها من كتاب تحفة الأبرار
في بعض الاسفار وهانا ذا انشاء الله تعالى اشرع
في كتابة بعض المسطور ولا يسقط الميسور
بالمعسور واليه ترجع عواقب الأمور ولنبدأ
اولا بذكر اسمه وكنيته ولقبه وصفته ع
من مناقب خطيب خوارزم موفق ابن احمد
المكي قال اسمه الذي اشتهر به علي وجاء فيه
يوم بدر حين احسن البلا لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي وجاء في اسامية اسد وحيدر
ولذلك كان يقول ع انا الذي سمتني امي حيدرة

تحول

مصوَّرة الصفحة الأولى من مخطوطة مختصر تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار

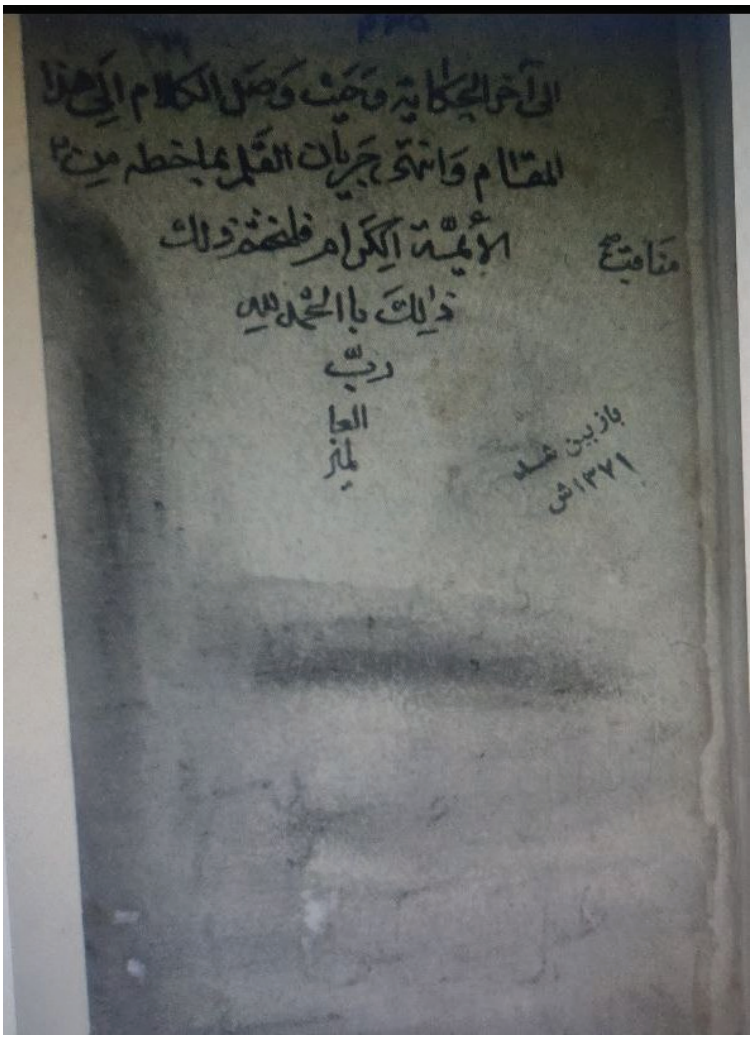

مصوَّرة الصفحة الأخيرة من مخطوطة مختصر تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار

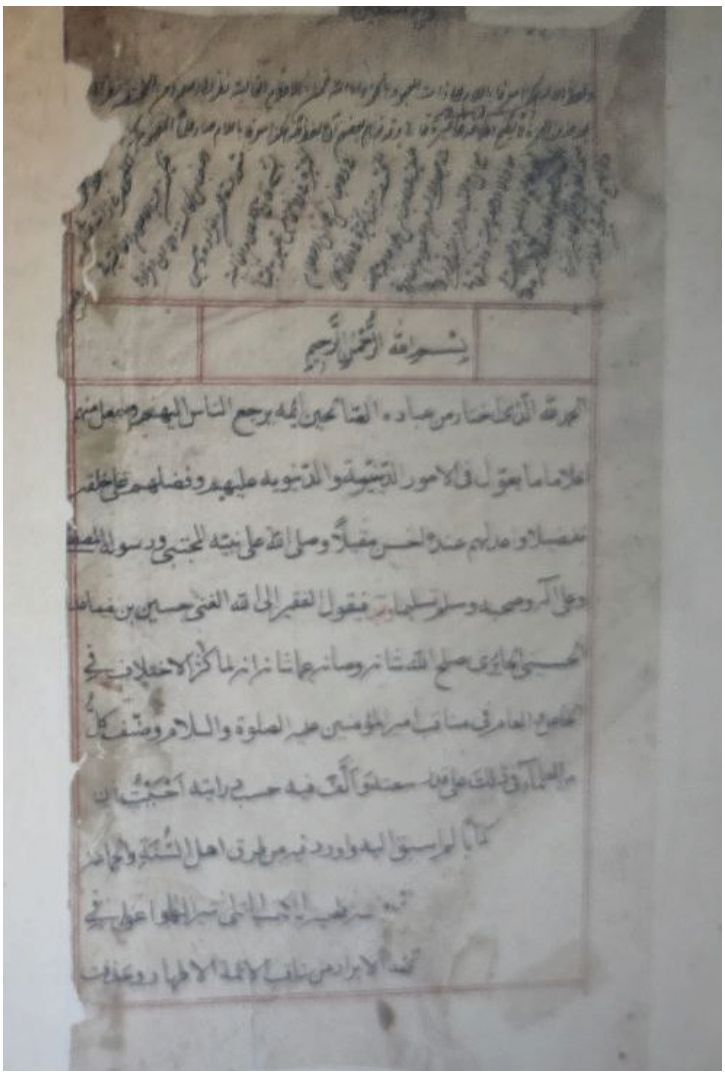

مصوَّرة الصفحة الأولى من مخطوطة تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار

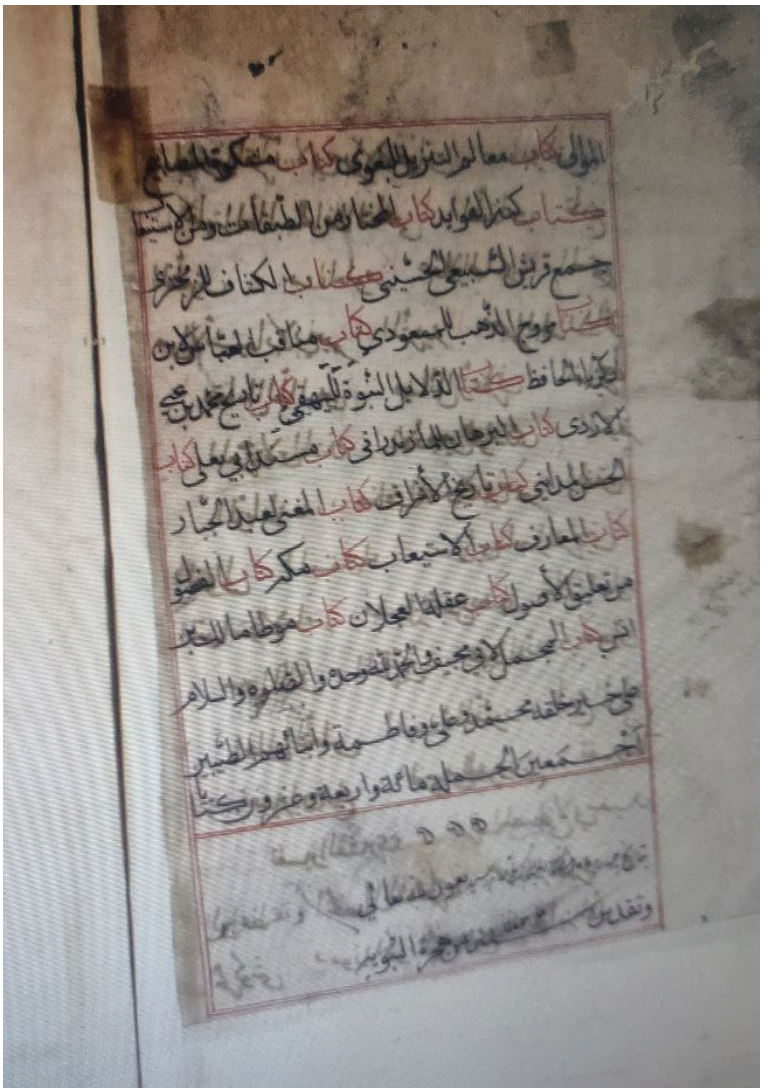

مصوَّرة الصفحة الأخيرة من مخطوطة تحفة الأبرار من مناقب الأئمَّة الأطهار

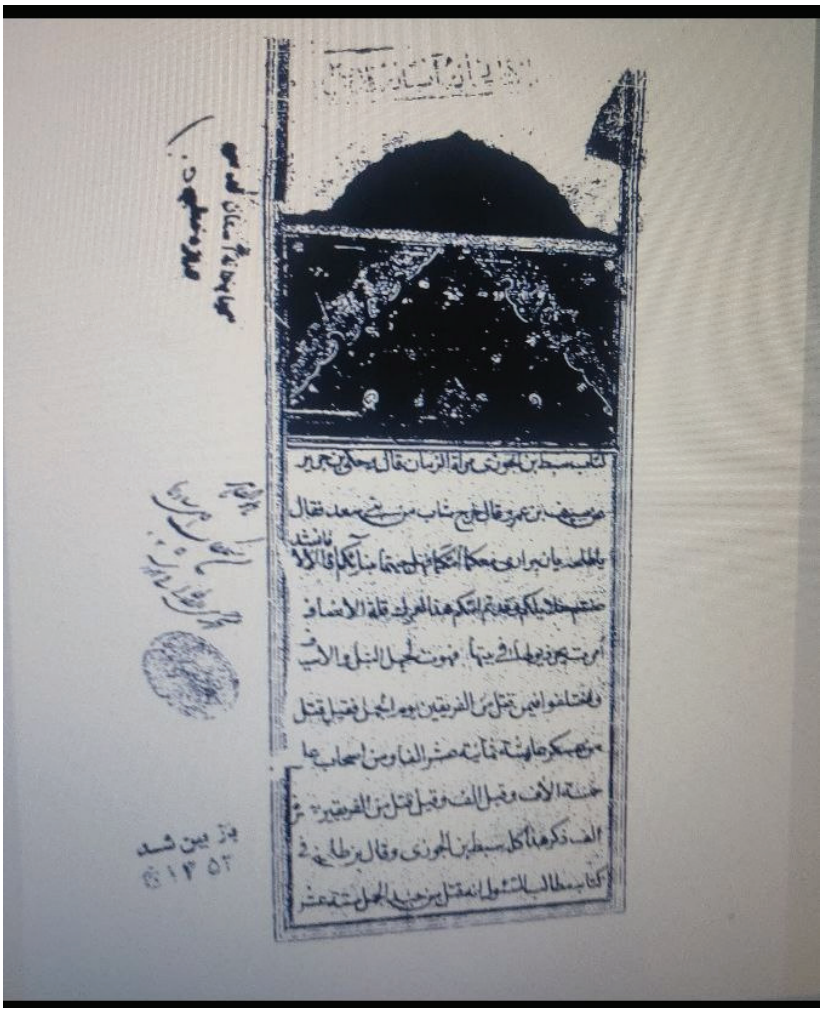

مصوَّرة الصفحة الأولى من مخطوطة المناقب

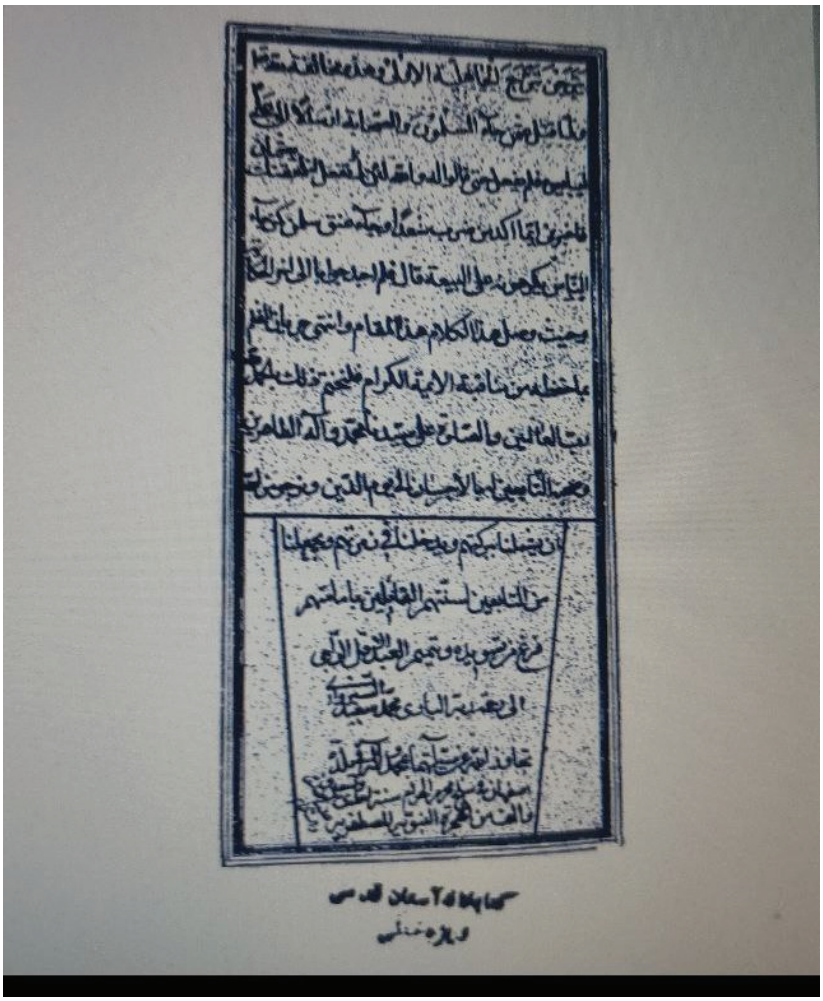

مصوَّرة الصفحة الأخيرة من مخطوطة المناقب

الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث وإنجازه لابدّ لنا من أن نختم الكلام فيه بذكر خلاصة لأهمّ ما جاء فيه على النحو الآتي:

١. تضمَّن البحث تعريفًا بمخطوط من مخطوطات القرن العاشر الهجريِّ، أُلّفت في مناقب الأئمَّة الأطهار لعالم جليل هو السيِّد حسين بن مساعد الحسينيّ الحائريّ؛ إذ اشتغل المحقِّق على عرض المخطوطة ووصفها ودراستها عن طريق نسبة المخطوط إلى مؤلِّفه، ومنهج المخطوط ومصادره، ووصف المخطوط، وأخيرًا صور المخطوط.

٢. عمد المحقّق إلى تعريف شامل بصاحب المخطوط عبر دراسة حياته وتضمَّن: نسبه وولادته ووفاته وبعض أحواله، وسيرته العلميَّة ومناهل علمه من شيوخه الذين تتلمذ عليهم، وأقوال العلماء فيه، وإجازاته ورواياته، وتلاميذه ومن نقل عنه، ثمّ الحديث عن والده، وأخيرًا مؤلفات السيِّد حسين بن مساعد الحائري.

٣. احتوى المخطوط على مناقب أهل البيت عليهم السلام وقسّمها المؤلف على فصول في مناقب كلّ إمام من الأئمَّة عليهم السلام متناولًا أسماءهم وكناهم وألقابهم وعلومهم وغيرها.

المصادر والمراجع

المصادر العربيَّة:

١. أدب الطفّ أو شعراء الحسين عليه السلام، السيِّد جواد شبر، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٢. أَضواءُ على مدينة الحسين عليه السلام، للعلّامة المحقِّق الشيخ محمَّد صادق الكرباسيّ، المركز الحسينيّ للدراسات لندن المملكة المتحدة.

٣. أعيان الشيعة، السيِّد محسن الأمين(ت١٣٧١هـ) حقَّقه وأخرجه: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات بيروت، لبنان (د.ت).

٤. أمل الآمل، الحرّ العامليّ(ت١١٠٤هـ) تحقيق: السيِّد أحمد الحسينيّ، مكتبة الأندلس، بغداد (د.ت).

٥. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمَّة الأطهار، محمَّد باقر المجلسيّ(ت١١١٠هـ) مؤسَّسة الوفاء، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٦. البلد الأمين والدرع الحصين، الشيخ إبراهيم الكفعميّ(ت٩٠٥هـ) مكتبة الصدوق، طهران (د.ت).

٧. تاريخ الحركة العلميَّة في كربلاء، نور الدِّين الشاهروديّ، دار العلوم للتحقيق والطبعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٨. تذكرة المتبحِّرين من غير جبل عامل، محمَّد بن عليّ بن إبراهيم بن عليّ

ابن إبراهيم بن أبي شبانة البحرانيّ، دار زين العابدين، (د.م)(د.ت).

٩. تـراث كربلاء، سـلمان هـادي آل طعمة، منشـورات: مؤسَّسـة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٠. تنقيـح المقال في علم الرجال، عبد الله المامقانيّ(ت١٣٥١هـ)، تحقيق واسـتدراك: الشـيخ محيي الدِّين المامقانيّ، مؤسَّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، إيران، ط١، ١٤٢٤هـ.

١١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشـيخ آغا بزرك الطهرانيّ، دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٢. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، محمَّد باقر الخوانساريّ، اسماعيليان، قم، ط١، ١٣٩٠هـ.

١٣. ريـاض العلماء وحيـاض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفنـديّ الأصبهانيّ، تحقيق: أحمد الحسـينيّ، مؤسَّسـة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣١هـ ـــ ٢٠١٠م.

١٤. شـعراء كربـلاء، سـلمان هـادي آل طعمـة، مركـز كربلاء للدراسـات والبحوث، ط١، ١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م.

١٥. الشـيعة وفنون الإسـلام، السـيِّد حسـن الصدر(ت١٣٥٤هـ)، مؤسَّسة السبطَيْن عليهما السلام العالميَّة، ط١، قم، (د.ت).

١٦. طبقات أعلام الشـيعة (إحياء الداثر من القرن العاشر)، الشيخ آغا بزرك الطهرانـيّ (ت١٣٨٩هـ) تحقيق ولـده: د. عليّ نقيّ منزوي، انتشـارات جامعة طهران، ١٣٦٦هـ.

١٧. طبقات أعلام الشيعة، آغا بزرك الطهرانيّ(ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٨. الطليعة من شعراء الشيعة، الشيخ محمَّد طاهر السماويّ(ت١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوريّ، دار المؤرِّخ العربيّ، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١٩. الغدير في الكتاب والسنَّة والأدب، الشيخ عبد الحسين الأمينيّ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط٤، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

٢٠. كشف الحجب والأستار، السيِّد إعجاز حسين(ت١٢٨٦هـ)، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٢١. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، عليّ بن زيد البيهقيّ(ت٥٦٥هـ)، تحقيق: مهديّ رجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ رحمه الله، قم، ط٢، ١٤٢٨هـ.

٢٢. مجالي اللطف بأرض الطفِّ (أرجوزة في تاريخ كربلاء)، الشيخ محمَّد طاهر السماويّ، مؤسسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٢٣. المجديّ في أنساب الطالبيّين، عليّ بن محمَّد العلويّ العمريّ(ت٧٠٩هـ)، تحقيق : الدكتور أحمد المهدويّ الدامغانيّ/ إشراف : الدكتور السيِّد محمود المرعشيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ العامَّة، قم المقدَّسة ١٤٠٩هـ.

٢٤. محاسبة النفس، الشيخ إبراهيم الكفعميّ(ت٩٠٥هـ)، تحقيق: الشيخ فارس الحسون، مؤسّسة قائم آل محمَّد صلى الله عليه وآله، قم، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٥. مدينة الحسين: أو مختصر تاريخ كربلاء، محمَّد حسن مصطفى آل كليدار، شركة سبهر، ١٩٤٩م.

٢٦. مرآة الكتب، ثقة الإسلام التبريزيّ(ت١٣٣٠هـ)، تحقيق: عليّ صداري خوئي، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ رحمه الله، قم، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٧. المصباح، جُنَّة الأمان الواقية وجَنَّة الإيمان الباقية، الشيخ تقيّ الدِّين إبراهيم بن عليّ بن حسن بن محمَّد بن صالح العامليّ الكفعميّ(ت٩٠٥هـ)، منشورات مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢٨. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، أبو القاسم الموسويّ الخوئيّ(ت١٤١٣هـ)، مؤسّسة الإمام الخوئيّ الإسلاميَّة، ط٥، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٢٩. معجم مؤرِّخي الشيعة(الإماميَّة الزيديَّة الإسماعيليَّة)، صائب عبد الحميد، مركز الغدير للدراسات الإسلاميَّة، مؤسَّسة دائرة معارف الفقه الإسلاميّ، مطبعة محمَّد، قم، ١٤٢٤هـ.

٣٠. معجم المؤلِّفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنَّى، بيروت، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

٣١. معجم ما كتب عن الرسول صلى الله عليه وآله وأهل البيت صلوات الله عليهم (ما كتب عن فاطمة الزهراء عليها السلام)، عبد الجبار الرفاعيّ، سازمان جاب وانتشارات، طهران، ط١، (د. ت).

٣٢. منية الراغبين في طبقات النسابين، السيِّد عبد الرزاق كمونة الحسينيّ، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، (د.ت).

المصادر الفارسيَّة:

١. الأدباء من آل أبي طالب عليهم السلام، السيِّد مهديّ الرجائيّ الموسويّ، كتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشيّ نجفيّ رحمه الله. گنجينه جهانى مخطوطات إسلامى، ط١، ١٤٣٤هـ.

٢. ريحانة الأدباء، محمَّد عليّ المدرس التبريزي، كتاب فروشي خيام، طهران، ط٣، ١٣٦٩ش.

٣. الفوائد الرضويَّة في أحوال علماء المذهب الجعفرية، ترجمة وتحقيق: ناصر باقري بيدهندي، نشر بوستان كتاب، قم ١٣٨٥هـ.

٤. الفوائد الطريفة، عبد الله الأفنديّ الأصفهانيّ(عبدالله بن عيسى بيگ الأفندي)(ت١١٣٠هـ)، تحقيق: مهديّ رجائي، كتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشيّ نجفيّ رحمه الله. گنجينه جهانى مخطوطات إسلامى، ط١، ١٤٢٧هـ.

٥. فهرس فنخا، مصطفى درايتي، مكتبة ملي، طهران، ١٣٩٠هـ.